

ويُحذّر من الأعمال الناقصة المبتورة ، ويؤثر العمل
المستمرّ ، ولو كان قليلاً ، على العمل الأبتّر ، ولو كان
كثيراً . ويضرب لهذا مثلاً جميلاً حين يقول .
« فَإِنَّ الْمُنبِتَّ ، لَا أَرْضَاءَ قَطَع ..
وَلَا ظَهراً أَبْقَى » .. !!

وهو يريد من العمل أن يكون واعياً . وأن يكون في
خدمة التقدم الإنساني .. ولا يكون انتكاساً أو ردةً إلى
الوراء

وإنه لعظيم باهر ، وهو يقول في هذا ما معناه .
« يُذَادُ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَنِ الْحَوْضِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ! فَأَنْهَضُ لِأَشْفَعُ لَهُمْ ، فيقول الله
لى :

« يَا مُحَمَّد ، لَا تَفْعَل .. إِنَّكَ
لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ ..

فأقول : يارب ، وما أحدثوا .. ؟
فيقول سبحانه : إنهم كانوا يمشون
بعذك القهقري على أعقابهم » .. !!

والرسول - كما ذكرنا قبلاً - وكذلك المسيح ، كانت
دعوتهما حركة جديدة سائرة نحو المستقبل ، متجهة إلى
الأمم دوماً .